فاعلية استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تدريس موضوع التغذية السليمة لتنمية مهارة تقدير الذات لدى الطالبات المعاقات سمعيا بالمرحلة الثانوية

اعداد :

سمية عطية هاشم محمد الزينى

إشراف

أ.د /آمال ربيع كامل
أستاذ مناهج وطرق تدريس العلوم
ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس
وعميد كلية التربية السابق – جامعة الفيوم

أ.د/ ايمان عبد الحكيم الصافورى
أستاذ مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلى
ورئيس القسم التربوى السابق بكلية الاقتصاد المنزلي – جامعة حلوان

مستخلص البحث

هدف البحث الى التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية لعب الدور في تنمية مهارة تقدير الذات لدى الطالبات المعاقات سمعيا بالمرحلة الثانوية من خلال تدريس موضوع في التغذية السليمة، وتكونت عينة الدراسة من (13) طالبة من طالبات الصف الثالث الثانوي المعاقات سمعيا بمدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بالفيوم وشملت أدوات البحث دليلا للمعلمة وكراسة أنشطة للطالبة مترجمين للأبجدية الاشارية ومزودين بصور واشارات وكذلك مقياس لمهارة تقدير الذات ، وتم ترجمته للأبجدية الاشارية .

وتوصلت نتائج البحث الى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات الطالبات في كل من التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس تقدير الذات لدى المجموعة التجريبية وذلك لصالح التطبيق البعدي، ولتحديد فاعلية استراتيجية لعب الدور فى تنمية مهارة تقدير الذات قامت الباحثة بحساب النسبة المعدلة للكسب ودلالتها لمقياس تقدير الذات واتضح أن النسبة المعدلة للكسب لمقياس تقدير الذات متوسطة تساوى (0.83)

مما يدل على فاعلية استخدام استراتيجية لعب الدور فى الجوانب التى يقيسها مقياس تقدير الذات.

Abstract

Researcher name: Somaia Atia Hashem Mohammad Al-Zini
Research title: The Effectiveness of using a rol- playing strategy in teaching proper nutrition to develop Self-Esteem Skills of Hearing Impaired Secondary Stage Female Students.
Department: Curricula and Teaching Methods
Specialization: Curricula and methods of teaching home economics
Faculty: Faculty of Education
University: Fayoum University

The research objective is to identify Effectiveness of using a rol-playing strategy in teaching proper nutrition to develop Self-Esteem Skills of Hearing Impaired Secondary Stage Female Students by using the proposed unit in feeding.

The research sample consisted of (13) students from the third grade of secondary school with hearing disabilities in Al-Amal School for the Deaf and Hard Hearing in Fayoum. The research tools included guidebook for the teacher and a student's activities brochure, translated into the indicative alphabet and supported with pictures and signs, as well as a scale for Self-Esteem skills. It was translated into the indicative alphabet.

The results of the research are the existence of a statistically significant difference between the mean of the students' grades in both the pre- and the post-application of the self-esteem scale for the experimental group in favor of the post application. In order to determine the effectiveness of using a rol- playing strategy in developing self-esteem skills, the researcher calculated the adjusted percentage of gain and its significance in the self-esteem scale. As for the self-esteem scale, a mean is equal to (0.83), which indicates the effectiveness of using a rol- playing strategy in the aspects measured by the self-esteem scale

مقدمة:

يتأثر التطور اللغوي والانفعالي والاجتماعي عند فقد الإنسان لحاسة السمع ويصبح الشخص معاقا سمعيا يحتاج لطريقة تواصل مع الآخرين تختلف عن الأسوياء، كما يحتاج لبرامج تعليمية خاصة، ورعاية خاصة (أحمد عفت قرشم ،2004، 37) [1]

وتعد الإتجاهات السلبية نحو المعاقين من أهم العقبات التي تحول دون تكيفهم الإجتماعي ،حيث يترتب عليها رفض أفراد المجتمع للمعاقين ويعتبر هذا الرفض بمثابة حاجز قوي يحول دون مشاركة المعاقين في الحياة الاجتماعية.

(Stinson,M.S,1996, 132-143)،(جمال خليل،121،2000)

(إيهاب الببلاوي، السيد علي،2008، 220)

ويشير (حمادة أحمد،2014) إلى أن من التأثيرات السلبية للإعاقة السمعية تعرض المعاق للضغوط النفسية والقلق وانخفاض مفهوم الذات ،والخبرات التي يمر بها الطالب في الأسرة والمدرسة والمجتمع لها انعكاساتها على مفهوم الذات لديه، وعندما تكون هذه الخبرات ايجابية يكون لديه مفهوم ذات ايجابي وعندما تكون سلبية يكون مفهوم الذات سلبي (ناجي منور،88،2007)

ويشير (James,1990) في دراسته لمفهوم الذات لدى المعاقين بشكل عام أنهم أقل تقبلا لذواتهم ، وأن مفهوم الذات لديهم منخفض مقارنة بالافراد العاديين ، كما أشار (Dugan,2003) الى أن تدني مفهوم الذات لدى المعاقين سمعيا ناتج عن اعتقادهم أن الأشخاص الأخرين لديهم أفكار ومشاعر سلبية ضدهم.

وحاول المتخصصون تحليل أهداف المناهج الخاصة بالطلاب المعاقين سمعيا، لمعرفة مدى ملائمتها لطبيعتهم واحتياجاتهم، وطبيعة المادة الدراسية وطبيعة المجتمع، والاتجاهات العالمية، وجدوا أنها تعد أهدافا مقبولة من حيث المبدأ لأن صياغتها تراعي تلك الجوانب السابقة. (قرار وزاري رقم (291) ،2017، 5- 6)

([1]) **تم التوثيق على النحو التالي**: (اسم المؤلف أو الباحث ،تاريخ النشر ،رقم الصفحة أو الصفحات التي تم الرجوع إليها).

ولكن تلك الأهداف تكاد تنفصل عن محتوى المناهج التي تدرس للطلاب المعاقين سمعيا، فالأهداف الموضوعة من قبل الوزارة شئ، والمحتوى الذي يدرس شئ آخر. (أحمد حسين ،أمير القرشى ،80، 1999)

وأشارت بعض الدراسات الى ضرورة اتباع اساليب غير تقليدية لتعليم المعاقين سمعيا مثل دراسة كل من (محمد بدر،2014)، (أسماء أحمد ،2019) أشارت إلى أهمية استخدام التكنولوجيا التربوية في إنتاج البرامج التعليمية في العلوم لفئات خاصة بشكل عام والصم بشكل خاص لجذب انتباه الطلاب أثناء الشرح وإعداد مناهج خاصة للطلاب الصم بلغة الإشارة على (أقراص مدمجة) حتى يستطيع الطلاب المعاقين سمعيا التفاعل مع المنهج الدراسي والاعتماد على أنفسهم في الحصول على المعلومات الواردة في هذا المنهج.

ومن الأهمية ألا تعتمد أساليب التدريس والتقييم على مهارات القراءة والكتابة وكذلك إعداد الاختبارات بطريقة تتناسب مع الطلاب الصم، وتزودهم بصور ملونة، وترجمتها بلغة الإشارة، مع مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب الصم من خلال تنوع طرق التدريس وطرق التواصل معهم وتوفير مصادر تعليم مناسبة للصم مما يساعد المعلم على مراعاة هذه الاختلافات، وايضا ضرورة توفير قاموس وصفي للغة الإشارة للمنهج حتى يتمكن المعلم من الرجوع إليه عند الحاجة.

وتتفق الباحثة مع هذا الاتجاه وهو ما تم تطبيقه في البحث الحالي من خلال تدريس موضوع التغذية السليمة باتباع طريقة لعب الادوار، حيث أن الاهتمام بمحتوى المناهج وطرائق التدريس الفعالة وخاصة استراتيجية لعب الادوار لهذه الفئة له أثر كبير في رفع مستوى التحصيل الدراسي واكتساب المهارات المختلفة مما يؤثر بدوره على تحسين مستوى تقدير الذات لديهم ويقلل من التأثيرات السلبية التي تتركها الاعاقة السمعية.

وأشارت العديد من الدراسات الى أن المعاقين سمعيا يميلون الى العرض المرئي مقابل العرض اللفظي للمعلومات وأن هناك أدلة كبيرة على أن البعد المرئي – اللفظي يفضله الأصم على البعد اللفظي فقط ، مثل دراسة (Mayer Re, 2006, 321

Massa LJ,)، ودراسة (محمد بدر،2014) التي أوصت بضرورة تغيير محتويات الكتب الدراسية للمعاقين سمعيا وتدعيمها بالصور والاشارات، ودراسة (ألاء اسامة ، 2020) التي هدفت الى تنمية التفكير البصري لدى الأطفال المعاقين سمعيا من خلال استخدام التعليم المتمايز.

وتعد طرائق التدريس الفعالة وخاصة استراتيجية لعب الأدوار من الاستراتيجيات التي يحتاج اليها المعاق سمعيا لما لها من أهمية ، فقد أشار كل من (محسن على، 2008،183) ،(حمدان نصر، حامد العبادي،2005،52) الى أهمية اللعب التعليمي في زيادة دافعية المتعلم للتحصيل وتأكيد ذاته واكتساب قدراته الذاتية ويزيد من ثقته بنفسه والاعتماد عليها ويجعل المتعلم أكثر ايجابية ويسهم في بناء جوانب شخصيته من النواحي المعرفية والمهارية والوجدانية،وتضيف (احسان عبد الرحيم ،2001، 111) أن لعب الأدوار بالاضافة الى رفع مستوى تقدير الذات لدى الطالب فانه يهييء للطالب الخجول المنعزل فرصة الاندماج مع الأخرين فيصبح علاجا للشخصية الانطوائية، ويضيف (مصطفى فلاتة،2001، 257) أن لعب الدور يساعد على ابقاء المعلومات والأحداث مدة أطول في ذهن الطالب ولايتقيد بسن معين أو مرحلة معينة بل يمكن استخدامه في جميع المواقف التعليمية .

وذكرت (عائشة أحمد، 2012،2) أن العديد من المؤتمرات أوصت بضرورة التوصل الى أفضل استراتيجيات التعليم والتعلم لذوي الاحتياجات الخاصة وتنمية طرق التواصل معهم وتجويد دور كل من المعلم والطلاب ووضع الأسس التي تساعد في رعايتهم ومن بينها (المؤتمر العلمي الثالث عش للتربية ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة بكلية التربية – جامعة حلوان ، 2005 ،2)، (المؤتمر العلمي الأول للتربية الخاصة بكلية التربية – جامعة بنها ، 2007)

تحديد المشكلة :

من خلال الرجوع للعديد من الدراسات السابقة التي أشارت الي تأثير الفقدان السمعي على المعاق سمعيا ويتمثل ذلك التأثير في العدوانية والقلق والاكتئاب والخوف من الفشل والاحساس بالنقص وتقدير الذات المنخفض وعدم القدرة على حل المشكلات

ومشاعر العزلة والخجل والانطواء مثل دراسة (رقية محمد،2016) ودراسة (سراء محمد ، 2015) ، كما قامت الباحثة باجراء دراسة استكشافية من خلال تطبيق مقياس تقدير الذات على عينة عشوائية من طالبات الصف الثاني الثانوي المعاقات سمعيا ,وعددهم (12) طالبة وتم معالجة البيانات احصائيا واشارت النتائج الي انخفاض مستوى تقدير الذات مما يؤكد نتائج الدراسات السابقة ،كما لاحظت الباحثة من خلال العمل في مجال الإعاقة السمعية ما يلي :

1- اتباع طرائق تدريس تقليدية في تدريس المواد الدراسية المختلفة .
2- لايوجد منهج للتغذية السليمة في المرحلتين الإعدادية والثانوية .
3- اعتماد الكتب الدراسية في أغلب المواد الدراسية للمعاقين سمعيا على العبارات اللفظية ،رغم إفتقارهم إلي اللغة اللفظية وتأخر النمو اللغوي لديهم .

(إبراهيم عبد الله فرج، 2003) (Linda, M.& Robert, H,1996,515)

ومما سبق ومن خلال احتياجات المعاق سمعيا اقترحت الباحثة استخدام استراتيجية لعب الادوار في تدريس التغذية السليمة للطالبات المعاقات سمعيا بالصف الثالث الثانوي لتنمية مهارات تقدير الذات وتم ترجمة دروس التغذية للابجدية الاشارية وتدعيمها بالصور والاشارات بالشكل الذي يأمله الطالب المعاق سمعيا ومعلمه .

اسئلة البحث:

حاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس التالي :

ما فاعلية استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تدريس موضوع التغذية السليمة لتنمية مهارة تقدير الذات لدى الطالبات المعاقات سمعيا بالصف الثالث الثانوي ؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الاسئلة الفرعية التالية :

س1 ما مهارات تقدير الذات اللازمة للطالبات المعاقات سمعيا بالصف الثالث الثانوي ؟

س2 ما فاعلية استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تدريس التغذية السليمة على مهارة تقدير الذات لدى الطالبات المعاقات سمعيا بالصف الثالث الثانوي ؟

حدود البحث: اقتصر البحث الحالي على ما يلي:

1- طالبات الصف الثالث الثانوي المعاقات سمعيا بمدرسة الأمل للصم بمحافظة الفيوم وعددهن (13) طالبة.

2- قياس (تقدير الذات) ومهاراته الفرعية (الذات العامة – الذات الاجتماعية – المنزل والوالدين – الذات الاجتماعية).

3- تدريس موضوع التغذية السليمة.

4- تطبيق أدوات البحث في الفترة من 2020/7/20 الى 2020/8/20 .

هدف البحث :

هدف البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تدريس التغذية السليمة لتنمية مهارة تقدير الذات لدى الطالبات المعاقات سمعيا بالصف الثالث الثانوي .

أهمية البحث:

1- لفت أنظار القائمين على العملية التعليمية في مجال التربية الخاصة لضرورة الاهتمام بطرائق التدريس الفعالة وخاصة استراتيجية لعب الأدوار .

2- تركيز الضوء على أهمية مهارة تقدير الذات لدى الطالبات المعاقات سمعيا.

3- تقديم دليلا للمعلمة وكراسة أنشطة للطالبة بطريقة علمية غير تقليدية حيث تم اعدادهما بشكل ملائم لطبيعة الإعاقة السمعية وللاتجاهات العالمية في بناء المناهج كما يأمل المعاق سمعيا ومعلمه ومترجمين للابجدية الاشارية ويعتمدوا على الادراك البصري للمعاق سمعيا من خلال الصورة ولغة الاشارة.

منهج البحث:تم استخدام المنهج الوصفي والمنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة .

عينة البحث : طالبات الصف الثالث الثانوي المعاقات سمعيا بمدرسة الأمل للصم بالفيوم وعددهم (13) طالبة .

التصميم التجريبي للبحث : استخدم البحث التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة

متغيرات البحث :

المتغير المستقل: استراتيجية لعب الادوار.

المتغير التابع: مهارة تقدير الذات .

الفرض البحثي:

توجد فروق دالة إحصائيا بين رتب درجات طالبات الصف الثالث الثانوي المعاقات سمعيا في مقياس تقدير الذات في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي .

أدوات البحث:

أولا المواد التعليمية :

1- إعداد المحتوى العلمي في موضوع التغذية السليمة (أهداف ،محتوى ، طرق تدريس ، وسائل تعليمية وأنشطة ، أساليب تقويم غير تقليدية – مراجع).

2- إعداد دليلا للمعلمة يوضح أهداف موضوع التغذية السليمة وخطوات استراتيجية لعب الأدوار وكيفية تطبيقها والوسائل التعليمية والأنشطة وأساليب التقويم وملحق صور واشارات لكل درس من دروس الوحدة .

3- إعداد كراسة أنشطة للطالبات توضح أهداف موضوع التغذية السليمة وخطوات استراتيجية لعب الأدوار وكيفية تطبيقها والوسائل التعليمية والأنشطة المصاحبة وأساليب التقويم .

ثانيا أدوات القياس :

- تم ترجمة مقياس تقدير الذات للأبجدية الاشارية وضبطه .(مقياس كوبر سميث)

ثالثا خطوات البحث:

اتبع البحث الحالي الخطوات التالية :

- **إعداد إطارا نظريا** من خلال الدراسات السابقة والمراجع العربية والإنجليزية فى الإعاقة السمعية واستراتيجية لعب الادوار ومهارة تقدير الذات.
- **للإجابة عن التساؤل الأول من تساؤلات البحث :**
- من خلال الادبيات والدراسات السابقة تم تحديد بعض المهارات الفرعية لتقدير الذات (الذات العامة – الذات الاكاديمية – المنزل والوالدين – الذات الاكاديمية) .
- اعداد دليلا للمعلمة يوضح موضوعات التغذية السليمة وأهدافها وخطوات استراتيجية لعب الأدوار وكيفية تطبيقها والوسائل التعليمية والانشطة وأساليب التقويم المناسبة لمحتوى الدروس وكذلك طبيعة الاعاقة السمعية والمرحلة العمرية للطالبات.
- إعداد كراسة أنشطة للطالبات توضح أهداف موضوعات التغذية السليمة وخطوات استراتيجية لعب الأدوار وكيفية تطبيقها والوسائل التعليمية والأنشطة المصاحبة وأساليب التقويم .
- تم ترجمة مقياس تقدير الذات للأبجدية الاشارية وضبطه (مقياس كوبر سميث)
- عرض جميع الأدوات التعليمية وأداة القياس السابقة على مجموعة من السادة المحكمين لإقرار صلاحية كل منها للتطبيق.
- تطبيق أدوات القياس قبليا على الطالبات المعاقات سمعيا بالصف الثالث الثانوي.
- تدريس موضوع التغذية السليمة باتباع استراتيجية لعب الأدوار .
- تطبيق أداة القياس بعديا ومعالجة نتائجها احصائيا وتفسيرها .
- تقديم التوصيات .

مصطلحات البحث:

1.استراتيجية لعب الادوار :

أحد أشكال التصوير الدرامي الذي يساعد على الادراك القيمي وخلق علاقات اجتماعية بين أفراد المجموعة من خلال تمثيل الأدوار بصورة تلقائية . (دينا جمال ،2010، 6)

التعريف الاجرائي:

هي مجموعة من الادوار التي تؤديها الطالبة المعاقة سمعيا لتنمية تقدير الذات لديها من خلال دراسة موضوع في التغذية التغذية السليمة.

2.تقدير الذات:

هو القدرة على إصدار الحكم الذاتي العام للفرد على نفسه ويشمل الجوانب العقلية والجسمية والاجتماعية والإنفعالية (فؤاد محمد ، 2007 ، 10)

التعريف الاجرائي:

الدرجة التي تحصل عليها الطالبة المعاقة سمعيا على مقياس تقدير الذات بعد دراسة موضوع التغذية السليمة باستخدام استراتيجية لعب الأدوار.

3. **الإعاقة السمعية** :هي مصطلح عام يشير إلى المشكلات السمعية التي تتراوح فى شدتها من البسيط إلى المتوسط (وهو ما يسمى بالضعف السمعي) إلى الشديد وهو ما يسمى بالصمم على أنه درجة من درجات الفقدان السمعي تزيد عن (70) ديسيبل للفرد وتحول دون إعتماده على السمع فى فهم الكلام بإستخدام السماعات أو بدونها .(مجدي عزيز ،2004، 434) (فؤاد عيد ،2012، 33)

التعريف الإجرائي للإعاقة السمعية:

هي قصور جزئي أو كلي في حاسة السمع ، يتبعه صعوبة في عملية الاتصال والتفاعل مع المجتمع ،وانخفاض فى مستوى تقدير الذات مما يجعل الطالبة المصابة بهذا القصور فى حاجة لطرق تواصل خاصة واحتياجات خاصة وبرامج ومناهج تعليمية خاصة واستراتيجيات تدريسية فعالة.

الاطار النظري :

المحور الأول (تعليم المعاقين سمعيا):

مفهوم الإعاقة السمعية : هي حدوث خلل في السمع لأسباب وراثية أو غير وراثية ، مما يؤدي إلى فقدان جزئي للسمع و يتطلب ذلك إستخدام معينات سمعية للتواصل ، أو فقدان كلي يتطلب أساليب تواصل خاصة. (عبير محمد ،2005، 12)

الواقع الحالي لتعليم المعاقين سمعيا:

إن دراسة الواقع الحالي لمناهج المعاقين سمعيا، والمشكلات التي تواجه تنفيذ تلك المناهج توضح نقاط القوة والضعف ومعرفة أوجه القصور المختلفة التي تقف عقبة أمام تربية المعاقين سمعيا على نحو أفضل، وأهداف مناهج المعاقين سمعيا عندما يتم تحليلها تعد أهدافا مقبولة من حيث المبدأ ولكن تلك الأهداف تكاد تنفصل عن محتوى المناهج التي تدرس للمعاقين سمعيا.

(أحمد حسين ،أمير القرشي، 1999، 80)

وتعتقد الباحثة أنه من الضروي وجود مناهج غير تقليدية تتيح الفرصة للطالب لتنمية قدراته واتباع الاسلوب العلمي في التفكير وتنمية التعلم القائم علي المهارات والكفايات وتقدير الذات ،واتباع استراتيجيات تدريسية فعالة للتقليل من الاثار السلبية المترتبة على الاعاقة السمعية .

والمحور الثاني مهارة تقدير الذات:

مفهوم تقدير الذات: "هو التقييم الذى يضعه الطالب بنفسه ولنفسه، ويعمل على المحافظة عليه، ويشمل كل ما يمتلكه من خصائص عقلية ومادية وقدرة على الأداء، بالإضافة إلى معتقداته واتجاهاته سواء الايجابية أو السلبية نحو ذاته وزملاؤه وأسرته".

وتنمية مهارة تقدير الذات في البحث الحالي هي الدرجة التي تحصل عليها الطالبة المعاقة سمعيا على مقياس تقدير الذات بعد دراسة موضوع التغذية السليمة باستخدام استراتيجية لعب الأدوار.

العوامل المؤثرة فى تقدير الذات:

- **الأســـــرة:** تقدير الفرد لذاته تتكون بداياته داخل الاسرة، فعلاقات الفرد بأسرته تؤدى الى نمو تقدير الذات لديه، وربما تؤدي طموحات الوالدين في طفلهما دورا هاما فى تطور هذا المفهوم لديه سلبا أو إيجابا.
- **الأصدقاء:** الصداقة هي الداعم لتحقيق التكيف الاجتماعى ، وبالتالي تؤدي الى تقبل المسئوليات والحقوق المتبادلة بين الأصدقاء، وبالتالى تقل لديه السلوكيات غير المقبولة اجتماعيا ويتحسن تقديره لذاته. (سليمان عبد الواحد،301،2010)
- **صورة الجسم:** صورة الجسم تحتل دورا كبيرا فى تحديد مفهوم الفرد عن ذاته الجسمية ، حيث انها بعد هام من أبعاد مفهوم الذات ، وتشوه صورة الجسم قد يكون سببا في ظهور اضطرابات سلوكية تعبر عن سوء توافقه.
- **خبرات النجاح أو الفشل:** تمثل خبرات النجاح أو الفشل المصدر الرئيسي لتقدير الذات، فتقدير الذات يرتفع مع تحقيق النجاحات، وينخفض مع الخبرات الفاشلة .
- **التحصيل الدراسى:** التحصيل الدراسي المرتفع يؤدي الى تقدير الفرد لذاته وقدراته وتكون اتجاهاته نحو نفسه موجبة، ويكون تقدير الذات منخفضا بالنسبة للمتعلم الذي يعاني من صعوبات في التعلم. وتعتقد الباحثة ان اختيار طرائق تدريس فعالة مثل استراتيجية لعب الادوار سوف يزيد من دافعية المعاق سمعيا للتعلم والتحصيل واكتساب المهارات المختلفة ومن ثم ارتفاع مستوي تقدير الذات وهو الهدف الرئيسي لتدريس الوحدة المقترحة باستخدام استراتيجية لعب الادوار في البحث الحالي.

القيم والمعتقدات التى يتبناها الفرد:

القيم والمعتقدات التى يتبناها الفرد تتكون فى ظلها سلوكياته المتعددة، حيث تعكس هذه السلوكيات وجهة نظر الشخص حول نفسه ووجهة نظر الآخرين نحوه.

خصائص ذوي التقدير المرتفع والمنخفض للذات:

إن التقدير الذى يتبناه الفرد لنفسه يؤثر بشكل كبير فى تحديد اتجاهاته نحو ذاته والآخرين، وعندما يكون هذا التقدير إيجابيا ينعكس على سلوك الفرد ويشعر بالرضا والسعادة.(سليمان عبد الواحد ، 2010، 303)

كما أن تقدير الذات المرتفع يعطى الأفراد الثقة فى أنفسهم ويرفع من كفاءتهم ومهاراتهم ، ويبدون اجتهاد وتفوق ملحوظ ،وسمات شخصية الافراد منخفضي التقدير لذواتهم تعبر عن شخصية غير سوية تتسم بمشاعر النقص والدونية ورفض الذات ، والاحساس بالعجز فى مواجهة الآخرين، والتفاعل معهم ، وهنا يبدي هذا الفرد سلوكا عدوانيا دفاعية لحماية الذات عن طريق خفض التوتر "الناتج عن الإحباط".

ومما سبق يعتبر تقدير الذات الايجابي حاجة ضرورية من الحاجات النفسية التى يسعى الإنسان الى اشباعها فى مراحل العمر المختلفة، مما يجعل تقدير الذات من المهارات الحياتية الهامة للإنسان. (سليمان عبد الواحد،2010، 304- 305).

المعاقين سمعيا وتنمية مهارة تقدير الذات :

أشارت الأبحاث التي أجريت على الشباب الصم الى أن انخفاض تقدير الذات ينبأ بمشاكل الصحة النفسية، وأن ضعف احترام الذات والصمم المكتسب كان العامل الاكثر خطورة .(Harter S.,2006,370) (Van,G.,2011,720)

وتشير الإحصائيات الى أن 90% من الصم يولدون لآباء يسمعون ، وذلك يعنى أن الطفل الأصم يستثنى من الحوار والمشاركة والتفاعل مع الأسرة مما يولد لديه شعوراً متدنياً عن ذاته . (ايمان فؤاد ،2010، 354)

وأشارت دراسة (مني محمد ،2019) الى أن المراهقين الصم لا يفضلون الإقامة مع الأسرة أو الخروج إلى العالم الخارجي وذلك لصعوبة التواصل معهم خاصة وأن معظم أفراد أسرهم لا يجيدون لغة الإشارة .

ويعد انخفاض مستوى تقدير الذات أحد السمات الرئيسية البازة لدى الصم، فالمعاقين سمعيا يشعرون بالدونية وفقدان الثقة بالنفس والشعور بنقص الكفاءة.

والاعاقة السمعية تحد من قدرات وخبرات الاشخاص ذوي الاعاقة السمعية حيث انهم غير قادرين على التواصل مع كافة جوانب البيئة المحيطة بهم وبالتالي يؤثر ذلك على فاعلية دورهم في المجتمع فيتولد لديهم مشاعر الاحباط والعدوانية نحو الاخرين وينعكس ذلك على تقديرهم لذاتهم فتظهر هذه المشاعر في صورة بعض المشكلات الانفعالية والسلوكية .(ثريا راشد ، 2019 ، 321)

ويشير (James,1990) في دراسته لمفهوم الذات لدي المعاقين بشكل عام أنهم أقل تقبلا لذواتهم ، وأن تقدير الذات لديهم منخفض مقارنة بالافراد العاديين ، كما أشار (Dugan,2003) أن تدني تقدير الذات لدي المعاقين سمعيا ناتج عن اعتقادهم أن الأشخاص الاخرين لديهم افكار ومشاعر سلبية ضدهم، وأشار (Teri,2002) لوجود علاقة ارتباطية سالبة بين تقدير الذات وضعف السمع ،وأشارت دراسة (Yetman,2000) الى تدني تقدير الذات لدى المعاقين سمعيا مقارنة بالطلبة العاديين.

والتوجهات التربوية الحديثة تهتم بشكل كبير بالمعاقين سمعيا من حيث تأهيلهم في كافة الجوانب التي تسهم بشكل ايجابي في تنمية تقدير الذات لديهم ، حيث أن العوامل التي يمكن توفيرها من فرص الانتاج والابداع والانطلاق سوف تعمل علي زيادة تقدير المعاق سمعيا لذاته وذلك لتهيئة هذه الفئة للدمج الكلي مع اقرانهم العاديين وفقا لما تنادي به التوجهات التربوية الحديثة .

(سري محمد ، 2007 ، 27– 28)، (مروة لعروسي ، 2019 ،.62)

وهو ما سعى اليه البحث الحالي من ايجاد فرص لزيادة الوعي الغذائي وتحمل المسئولية والقدرة على التعامل مع المشكلات الغذائية والصحية بشكل علمي منظم من خلال استراتيجيات تدريسية فعالة مثل استراتيجية لعب الادوار مما يدعم قدرات وامكانات الطالبة المعاقة سمعيا ويزيد من تقدير الذات لديها.

وبعض الدراسات أولت اهتماما بفترة المراهقة حيث انها تعد مرحلة عمرية شديدة الحساسية وحاسمة حيث انها تشكل شخصية الفرد. (نورا جمال، 2019،2)

المحور الثالث: استراتيجية لعب الادوار:

مفهوم استراتيجية لعب الادوار: أحد استراتيجيات التدريس التي تعتمد على محاكاة موقف واقعي ، يتقمص فيه كل متعلم من المشاركين في النشاط أحد الأدوار ويتفاعل مع الأخرين في حدود علاقة دوره بأدوارهم وقد يتقمص المتعلم دور شخص أو شيء أخر . (بهيرة شفيق ، 2014 ، 258)

وفي البحث الحالي عرفتها الباحثة هي مجموعة من الادوار التي تؤديها الطالبة المعاقة سمعيا لتنمية تقدير الذات لديها من خلال دراسة موضوع في التغذية التغذية السليمة.

أهداف لعب الادوار:

1- تنمية روح التعاون والعمل كفريق.

2- مساعدة الطالب على فهم ذاته وفهم الاخرين .

3- مساعدة الطالب على التدريب على أدوار حياتية متعددة .

4- مساعدة الطلبة على الثقة بالنفس وتعزيزها.

5- تنمية اتجاهات الطالب نحو حب القيادة والبطولة.(مايسة يوسف ،35،2011)

6- رفع مستوى التفاعل الاجتماعي لدى الطالب.

7- اتاحة الفرصة للطالب للتعبير الانفعالي وادراك الواقع وتحقيق التوافق.

8- التخلص من الانفعالات السلبية وتعديل السلوكيات وتعزيز السوكيات المرغوبة.

(ايمن الهادي ،2016 ، 155)

خطوات استراتيجية لعب الادوار :

1- تهيئة الطلاب وتقديم الادوار وشرح طريقة القيام بها.

2- تحليل الادوار وتحديد دور كل طالب .

3- تهيئة المكان أو المسرح وتحديد دور المشاهدين.

4- يحق للمعلم بعد بدء الموقف التعليمي ايقاف الموقف مؤقتا للتعليق أو التعديل.

5- المناقشة والتقويم لأدوار الطلاب مع التركيز على الجوانب الهامة.

6- التوصل للمعارف والخبرات وتعميمها .(خالد محمد ،2016، 73)

خطوات الاستراتيجية فيما يلى:

- تحديد الهدف.
- توزيع الأدوار على الطلاب.
- تحديد الوقت لدور كل طالب حسب طبيعة الدور ومضمونه وهدفه.
- تحضير المواد والخامات والوسائل التى يمكن استخدامها .
- المعلم يعمل على توجيه مسار المواقف من خلال الأدوار التى يقوم بها الطلاب.
- يقدم المعلم التغذية الراجعة .

– يدون المعلم الأخطاء والمعلومات والقيم على السبورة فى ضوء أهداف الدرس.

(عقيل محمود ، 2012، 193– 194)

لذلك سعى البحث الحالي لاستخدام استراتيجية لعب الأدوار من خلال تدريس موضوع في التغذية السليمة لرفع مستوى تقدير الذات لدى الطالبات المعاقات سمعيا بالصف الثالث الثانوي لاعداد الطالبات لمواجهة تحديات الحياة ومشكلاتها اليومية وأن يكون للمدرسة كمؤسسة تعليمية اجتماعية دور كبير في اعداد الطالبات لمواجهة الحياة المستقبلية.

اجراءات البحث:

خطوات بناء موضوعات التغذية السليمة المقترحة :

1– تحديد الاهداف العامة للوحدة المقترحة :

روعيت بعض المعايير عند صياغة الأهداف العامة ومنها أن:

- اتفقت الأهداف العامة مع احتياجات وخصائص الطالبات المعاقات سمعيا .
- سعت الأهداف الى تنمية الوعي الغذائي ومهارات تقدير الذات.
- تم صياغة الأهداف بألفاظ وعبارات بسيطة وصحيحة من الناحية العلمية واللغوية .
- اتفقت الاهداف العامة مع أهداف المرحلة الدراسية في التعليم العام .
- واشتقت من الأهداف العامة الأهداف السلوكية للدروس لتغطي الجوانب الثلاثة (المعرفية والمهارية والوجدانية)

2– تحديد محتوى موضوع التغذية السليمة:

تم مرعاة المعايير التالية عند وضع المحتوى:

- أن يعكس فلسفة وأهداف الموضوع .
- الاستناد في اشتقاق عناصر المحتوى الى أحدث المصادر العلمية .
- التركيز على تنمية مهارة تقدير الذات من خلال موضوعات التغذية السليمة .
- اقتراح موضوعات تلائم طبيعة العصر واحتياجات الطالبات المعاقات سمعيا ومرحلة نموهن، ويتضح ذلك بدليل المعلمة وكراسة الطالبة .

3- تنظيم المحتوى :

تم تنظيم المحتوى باختيار عبارت مختصرة وبسيطة والتركيز علي الصور التوضيحية الملونة التي تثير مهارات الادراك البصري لدى الطالبات المعاقات سمعيا

4- الأنشطة التعليمية:

تم اختيار أنشطة تهييء الطالبات لمواقف حياتية واقعية متنوعة ترفع مستوى الوعي الغذائي ومستوى تقدير الذات لدى الطالبات.

5- استراتيجيات وطرائق التدريس المتبعة في تدريس الوحدة المقترحة :

تم اتباع استراتيجة لعب الأدوار وتم توضيح خطوات هذه الاستراتيجية في دليل المعلمة وكراسة الأنشطة.

6-الوسائل التعليمية :

تنوعت مابين السبورة الذكية وجهاز عرض البيانات وأجهزة الكمبيوتر والنماذج واللوحات والصور وأفلام تعليمية وغيرها.

7-التقويم: تم التقويم من خلال ثلاث أنواع من التقويم :

أ- **تقويم قبلي** :من خلال التطبيق القبلي لمقياس تقدير الذات.

ب- **تقويم مستمر** : من خلال تقويم أهداف الدروس .

ت-**تقويم بعدي**: من خلال التطبيق البعدي للمقياس .

ثالثا خطوات اعداد دروس التغذية السليمة:

الأهداف العامة:

1- مساعدة الطالبات على اكتساب المفاهيم العلمية الغذائية .
2- مساعدة الطالبات على اكتساب مهارة تقدير الذات.
3- تنمية قدرة الطالبات على نقل وتطبيق ما يتعلمونهن لمواقف الحياة اليومية .
4- اتاحة الفرصة للطالبات للمشاركة الفعالة في المواقف التعليمية .
5- صنع نوع من التكامل بين المنهج والمدرسة والبيت .
6- تنمية القدرة على الاطلاع والبحث واكتشاف الحقائق والمعارف الجديدة .

7- التشجيع على العمل الجماعي والبعد عن الأنانية .

اختيار محتوى دروس التغذية السليمة وتنظيمه والتوزيع الزمني له :

روعي المزج بين التنظيم المنطقي (بما يحقق التكامل والتوازن بين اجزائه) حسب طبيعة المادة ومجالاتها والترتيب السيكولوجي النفسي الذي يراعي احتياجات واهتمامات طالبات الصف الثالث الثانوي المعاقات سمعيا

جدول رقم (1) يوضح المخطط الزمني لتوزيع دروس التغذية السليمة

عنوان الموضوع	عنوان الدرس	المهارات	المفاهيم	محتوى الدرس	عدد الحصص
صحة أسرتي مسئوليتي	الدرس الاول العناصر الغذائية	مهارة تقدير الذات مهارة تخطيط وجبة غذائية متكاملة مهارة حل المشكلات الغذائية	مفهوم التغذية مفهوم الوجبة الغذائية المتكاملة	تعريف التغذية السليمة – فوائد كل عنصر واضرار نقصه – الوجبة الغذائية المتكاملة	2
	الدرس الثاني تخطيط الوجبات الغذائية المتكاملة)	مهارة تقدير الذات مهارة التخطيط للوجبات الغذائية المتنوعة مهارة اعداد الوجبات الغذائية المتنوعة مهارة حل المشكلات الاقتصادية الخاصة بالتغذية	مفهوم تخطيط الوجبات الغذائية مفهوم ادارة اقتصاديات الأسرة	تخطيط وجبات غذائية متكاملة منخفضة التكلفة – تخطيط وجبات غذائية مرتفعة التكلفة .	4

	الدرس الثالث التغذية العلاجية	مهارة تقدير الذات مهارة حل المشكلات الغذائية مهارة تخطيط الوجبات الغذائية العلاجية مهارة اعداد الوجبات الغذائية الوقائية	مفهوم سوء التغذية مفهوم التغذية العلاجية مفهوم التغذية الوقائية	مفهوم سوء التغذية – أمراض سوء التغذية – أسباب سوء التغذية – طرق علاج امراض سوء التغذية – الوقاية من أمراض سوء التغذية	2
	الدرس الرابع تغذية الفئات الخاصة (تغذية المرأة الحامل)	مهارة تقدير الذات مهارة تخطيط الوجبات الغذائية التي تفي باحتياجات المرأة الحامل مهارة اعداد الوجبات الغذائية لعلاج امراض سوء التغذية للمرأة الحامل	مفهوم تغذية الفئات الخاصة مفهوم تغذية المرأة الحامل	مفهوم تغذية الفئات الخاصة – احتياجات الحامل – امراض سوء التغذية للمرأة الحامل – طرق علاج أمراض سوء التغذية للحامل – طرق الوقاية	2
	الدرس الخامس تغذية الطفل الرضيع	مهارة تقدير الذات مهارة تخطيط الوجبات الغذائية التي تفي باحتياجات الطفل الرضيع مهارة اعداد الوجبات الغذائية لعلاج	مفهوم تغذية الطفل الرضيع	احتياجات الطفل الرضيع الغذائية – امراض سوء التغذية للطفل الرضيع – طرق علاج أمراض سوء التغذية للطفل الرضيع – طرق الوقاية منها .	2

		امراض سوء التغذية للطفل الرضيع			

تخطيط دروس التغذية السليمة بعنوان (صحة أسرتي مسئوليتي):

- مقدمة عامة ،اعداد الدروس ، وتم الاعداد حسب الخطوات التالية :
- تحديد المفاهيم ، تحديد المهارات ،تحديد الأهداف الاجرائية .
- **الأنشطة التعليمية :**

روعي أن ترتبط هذه الأنشطة بأهداف ومحتوى الدروس وأن تكون متنوعة ومشوقة وتراعي الفروق الفردية ومرتبطة بالمواقف اليومية وخاصة التي تنمي مهارة تقدير الذات.

-

طرائق واستراتيجيات التدريس :

تم استخدام استراتيجية لعب الأدوار لما لها من مميزات عديدة في رفع مستوى تقدير الذات

- **الوسائل التعليمية :**

تنوعت الوسائل التعليمية بحيث تضمن مشاركة الطالبات واثارة انتباههن .

أساليب التقويم :

تقويم مرحلي: من خلال الحوار مع الطالبات ومن خلال تنفيذ التطبيقات المطلوبة .

تقويم نهائي : بتوجيه أسئلة لتقييم الجانب المعرفي (تم مراعاة طبيعة الاعاقة السمعية)

وتم تقييم الجانب المهاري والوجداني وتقدير كل منهما في نهاية كل درس بمقياس تقدير.

رابعا: اعداد المواد التعليمية وأدوات البحث :

المواد التعليمية:

أ- **استمارة استطلاع رأي** لمعرفة مدى ملائمة دروس التغذية السليمة للطالبات المعاقات سمعيا بالصف الثالث الثانوي لاحتياجاتهن واهتماماتهن ، تم عرض الاستمارة على مجموعة من السادة المحكمين عددهم (10) ،وتم اقتراح بعض التعديلات البسيطة ، وتم اجراء هذه التعديلات للوصول الى الصورة النهائية .

ب- **تصميم دليل المعلمة:**

تضمن الدليل العناصر التالية :

المقدمة، زمن تدريس موضوعات التغذية السليمة ،الأهداف الإجرائية ،التطبيقات والأنشطة ،استراتيجية لعب الادوار وطريقة تطبيقها ،الوسائل التعليمية ،أساليب التقويم.

- تم ترجمة محتويات الدليل للأبجدية الاشارية لمساعدة المعلمات الجدد على التدريس لهذه الفئة، وتم اضافة ملحق بكل درس من دروس الوحدة به صور لبعض الاشارات التي قد تفيد المعلمات الجدد في تدريس موضوعات الدليل.
- تم عرض دليل المعلمة على مجموعة من السادة المحكمين وأقروا صلاحيته .

ج – كراسة نشاط الطالبة : تضمنت كراسة النشاط العناصر التالية :

مقدمة ، خطوات استراتيجية لعب الادوار وكيفية تطبيقها ،موضوعات التغذية السليمة ،الأهداف السلوكية لكل درس،مهمات كل درس،الوسائل التعليمية،التقويم ، النشاط المصاحب،وهدفت كراسة النشاط الي تعريف الطالبات بالأهداف ومحتوى الدروس وطريقة التدريس المطلوب اتباعها وخطواتها والأنشطة المصاحبة والوسائل التعليمية المتاحة التي يمكن للطالبة الاستعانة بها وأسئلة التقويم، تم توضيح أفكار الدروس بالصور والعبارات البسيطة الموجزة لمراعاة تأخر المهارات اللغوية واللفظية لدى الطالبات المعاقات سمعيا وتم ترجمتها للأبجدية الاشارية لتتمكن الطالبة المعاقة سمعيا من قراءة محتويات الدرس والمفاهيم والأفكار الجديدة كما تم تزويد كل درس بملحق صور وأشارات للاستعانة بها في فهم الدرس وخلق فرصة للحوار بين الطالبات وبعضهن البعض وأيضا بينهن وبين المعلمة، و تم عرضها على السادة المحكمين وتم اقرار صلاحيتها للتطبيق في صورتها النهائية .

أداة القياس :

- **هدف المقياس** :هدف المقياس لقياس مدى اكتساب الطالبات لمهارة تقدير الذات .
- **أبعاد المقياس :**

تكون المقياس من (25) فقرة، وتنوعت فقرات المقياس وشملت الابعاد التالية (التوجه العام – الذات الاجتماعية – المنزل والوالدين – العمل وتم استبداله بالذات الاكاديمية)

- **فقرات المقياس :**

المقياس لكوبر سميث مقتبس من أكاديمية علم النفس ، وقامت الباحثة بترجمته الى الأبجدية الاشارية، وتم استبدال بعد العمل ببعد الذات الاكاديمية وتم اختيار هذا المقياس لبساطة صياغة عبارته والتي تناسب طبيعة الاعاقة السمعية .

- **تعليمات المقياس :**

صيغت تعليمات المقياس بعبارات بسيطة ومختصرة لتناسب الطالبات المعاقات سمعيا وتم ترجمتها للابجدية الاشارية.

- **ضبط المقياس:**

1- صدق المحكمين :

للتحقق من صدق المقياس تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين وذلك بهدف تحديد ما يرونه من تعديلات أو مقترحات .

2- التجربة الاستطلاعية لمقياس تقدير الذات :

طبق المقياس على مجموعة من طالبات الصف الثاني الثانوي وعددهم (12) طالبة وذلك بهدف :

- حساب زمن الاختبار – التأكد من صدق الاتساق الداخلي – حساب ثبات المقياس

حساب الزمن اللازم لتطبيق المقياس على الطالبات المعاقات سمعيا :

تم تحديد دقيقة لكل عبارة من عبارات المقياس ، أي 1x 25 =25 دقيقة مع اضافة خمس دقائق لقراءة التعليمات وكتابة البيانات فأصبح الزمن الكلي (30) دقيقة أي نصف

ساعة ومن خلال التطبيق على العينة الاستطلاعية تبين مناسبة زمن التطبيق لجميع الطالبات .

صدق الاتساق الداخلي :

تم تطبيق مقياس تقدير الذات علي عينة استطلاعية، وتم التأكد من صدق الاتساق الداخلي لمقياس تقدير الذات عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات المهارات الفرعية بالدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات التي تم الحصول عليها من الدراسة الاستطلاعية ، وكانت معاملات الارتباط كما يوضحها الجدول التالي :

جدول (2)

مصفوفة الارتباط بين درجات المهارات الفرعية بالدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات

م	المهارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	الذات العامة	0.778	0.01
2	الذات الإجتماعية	0.808	0.01
3	المنزل والوالدين	0.774	0.01
4	الذات الاكاديمية	0.857	0.01

يتضح من الجدول السابق أنه تراوحت معاملات اتساق المهارات الفرعية لمقياس تقدير الذات مع الدرجة الكلية للمقياس بين (0.774 ، 0.857)، و جميعها معاملات ارتباط دالة إحصائيا عند مستوي 0.01 ، وهي معاملات مرتفعة ، مما يشير إلي إمكانية النظر إلي مقياس تقدير الذات بمهاراته الفرعية كوحدة كلية مع إمكانية الأخذ والتعامل بالدرجة الكلية له ،ومما سبق يتضح أن مقياس تقدير الذات يتصف باتساق داخلي جيد ، وبالتالي يمكن الاطمئنان إلي الصدق الداخلي للمقياس .

التأكد من ثبات المقياس :

قد تم التحقق من ثبات مقياس تقدير الذات من خلال التجربة الاستطلاعية ، عن طريق حساب"معادلة ألفا – كرونباخ"، وبلغت (0.85) وهي قيمة تشير إلي تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات.

مفتاح تصحيح المقياس :

تكون المقياس من (25) فقرة ، تنقسم إلى عبارات سالبة وعبارات موجبة

- الاجابة علي العبارات السالبة (لا تنطبق) تمنح درجة (1) والاجابة تنطبق تمنح (0)
- الاجابة علي العبارات الموجبة (لا تنطبق) تمنح درجة (0) والاجابة تنطبق تمنح (1)

يتم الحصول علي الدرجة الكلية بجمع عدد العبارات الصحيحة وضرب التقدير الكلي للدرجات الخام في العدد (4)

(20 : 40 درجة منخفضة)،(من 40 : 60 متوسطة)،(من 60 : 80 درجة مرتفعة)

خامسا: التصميم التجريبي وضبط متغيرات البحث :

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة .

المجموعة التجريبية :

(13) طالبة درسن موضوعات التغذية السليمة القائم علي تنمية مهارة تقدير الذات باستخدام استراتيجية لعب الادوار.

متغيرات البحث :

المتغير المستقل : استراتيجية لعب الادوار .

المتغير التابع : مهارة تقدير الذات .

اختيار عينة البحث

تم اختيار عينة البحث وهن جميع طالبات الصف الثالث الثانوي المعاقات سمعيا بمدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بالفيوم للعام الدراسي 2019/ 2020 (مقر عمل الباحثة)

سادسا : اجراءات تنفيذ البحث :

- **التطبيق القبلي لأدوات البحث:**

تم تطبيق مقياس مهارة تقدير الذات علي الطالبات قبليا يوم الاثنين الموافق

20 /7 / 2020 وتم توضيح تعليمات المقياس وأن هذه المعلومات لن تستخدم الا في مجال البحث العلمي فقط ويجب توخي الدقة والأمانة عند الاختيار.

- **التدريس للمجموعة التجريبية:**

تم تدريس موضوعات التغذية السليمة بعنوان (صحة أسرتي مسئوليتي) للمجموعة التجريبية باستخدام استراتيجة لعب الادوار وذلك ابتداء من:

20/7/ 2020 الى 19/ 8 / 2020 .

التطبيق البعدي لأدوات البحث:

تم تطبيق مقياس تقدير الذات بعديا يوم الاربعاء الموافق 19 /8 / 2020.

- تم تصحيح المقياس ومعالجة النتائج احصائيا وتفسيرها ووضع التوصيات.

نتائج البحث وتفسيرها:

للتحقق من صحة فرض البحث قامت الباحثة باستخدام قيمة " Z" لاختبار ويلكوكسون Wilcoxon ودلالتها الإحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس تقدير الذات ، ويتضح ذلك من الجدول التالي :

جدول (3)

الرتب	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	درجة الحرية	قيمة (Z) الجدولية		قيمة(Z) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية	قوة العلاقة لاختبار ويلكوكسون (قT)	دلالة قوة العلاقة
					0.05	0.01				
الرتب ذات الاشارة السالبة	0	0.00	0.00	12	1.96	2.58	3.188	0.01	1.00	كبيرة
الرتب ذات الاشارة الموجبة	13	91.00	7.00							
الرتب المتعادلة	0									

يتضح أن قيمة (Z) المحسوبة (3.188) وقيمة (Z) الجدولية تساوي (1.96) عند مستوى ثقة 0.05 وتساوي (2.58) عند مستوى ثقة 0.01 عند درجة حرية (12).

وتم حساب قيمة (Z) للمقارنة بين متوسطي رتب درجات الطالبات في كل من التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس تقدير الذات على المجموعة التجريبية وذلك في كل بعد من أبعاد المقياس كل على حده كما يلي :

(1) **الذات العامة :**

جدول (4)

قيمة " Z " لاختبار ويلكوكسون Wilcoxon ودلالتها الإحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي فى بعد الذات العامة

الرتب	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	درجة الحرية	قيمة (Z) الجدولية		قيمة(Z) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية	قوة العلاقة لاختبار ويلكوكسون (قT)	دلالة قوة العلاقة
					0.05	0.01				
الرتب ذات الاشارة السالبة	0	0.00	0.00	12	1.96	2.58	3.191	0.01	1.00	كبيرة
الرتب ذات الاشارة الموجبة	13	91.00	7.00							
الرتب المتعادلة	0									

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (Z) المحسوبة (3.191) وقيمة (Z) الجدولية تساوي (1.96) عند مستوى ثقة 0.05 وتساوي (2.58) عند مستوى ثقة 0.01 عند درجة حرية (12)، مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي لمقياس تقدير الذات في بعد الذات العامة.

(2) الذات الإجتماعية :

جدول (5) قيمة "Z"لاختبار ويلكوكسون Wilcoxon ودلالتها الإحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي فى بعد الذات الإجتماعية

الرتب	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	درجة الحرية	قيمة (Z) الجدولية		قيمة(Z) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية	قوة العلاقة لاختبار ويلكوكسون (قT)	دلالة قوة العلاقة
					0.05	0.01				
الرتب ذات الاشارة السالبة	0	0.00	0.00	12	1.96	2.58	3.002	0.01	0.71	كبيرة
الرتب ذات الاشارة الموجبة	11	66.00	6.00							
الرتب المتعادلة	2									

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (Z) المحسوبة (3.002) وقيمة (Z) الجدولية تساوي (1.96) عند مستوى ثقة 0.05 وتساوي (2.58) عند مستوى ثقة 0.01 عند درجة حرية (12)،ومما سبق يتضح أن قيمة (Z) المحسوبة أكبر من قيمة (Z) الجدولية مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي لمقياس تقدير الذات في بعد الذات الإجتماعية

(3) المنزل والوالدين :

جدول (6)

قيمة " Z " لاختبار ويلكوكسون Wilcoxon ودلالتها الإحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي فى بعد المنزل والوالدين

الرتب	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	درجة الحرية	قيمة (Z) الجدولية		قيمة(Z) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية	قوة العلاقة لاختبار ويلكوكسون (قT)	دلالة قوة العلاقة
					0.05	0.01				
الرتب ذات الاشارة السالبة	6	39.50	6.58	12	1.96	2.58	0.583	غير دالة	0.18	صغيرة
الرتب ذات الاشارة الموجبة	5	26.50	5.30							
الرتب المتعادلة	2									

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (Z) المحسوبة (0.583) وقيمة (Z) الجدولية تساوي (1.96) عند مستوى ثقة 0.05 وتساوي (2.58) عند مستوى ثقة 0.01 عند درجة حرية (12)،ومما سبق يتضح أن قيمة (Z) المحسوبة أقل من قيمة (Z) الجدولية مما يدل على عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي لمقياس تقدير الذات في بعد المنزل والوالدين .

(4) الذات الاكاديمية :

جدول (6) قيمة "Z" لاختبار ويلكوكسون Wilcoxon ودلالتها الإحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي فى بعد الذات الاكاديمية

الرتب	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	درجة الحرية	قيمة (Z) الجدولية		قيمة(Z) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية	قوة العلاقة لاختبار ويلكوكسون (ق T)	دلالة قوة العلاقة
					0.05	0.01				
الرتب ذات الاشارة السالبة	0	0.00	0.00	12	1.96	2.58	3.100	0.01	0.86	كبيرة
الرتب ذات الاشارة الموجبة	12	78.00	6.50							
الرتب المتعادلة	1									

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (Z) المحسوبة (3.100) وقيمة (Z) الجدولية تساوي (1.96) عند مستوى ثقة 0.05 وتساوي (2.58) عند مستوى ثقة 0.01 عند درجة حرية (12) ،ومما سبق يتضح أن قيمة (Z) المحسوبة أكبر من قيمة (Z) الجدولية مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي لمقياس تقدير الذات في بعد الذات الأكاديمية.

فاعلية الاستراتيجية :

جدول (7) يوضح النسب المعدلة للكسب لبلاك ودلالتها لمقياس تقدير الذات

الدليل الإحصائي / الاداة	متوسط درجات التطبيق القبلى	متوسط درجات التطبيق البعدى	النهاية العظمى	النسبة المعدلة للكسب	الدلالة الإحصائية
مقياس تقدير الذات	40.00	71.08	100	0.83	دالة إحصائياً

من الجدول السابق يتضح أن النسبة المعدلة للكسب لمقياس تقدير الذات متوسطة تساوى (**0.83**) مما يدل على فاعلية استراتيجية لعب الادوار فى الجوانب التى يقيسها مقياس تقدير الذات، وهذه النتيجة تؤكد النتائج السابقة .

تفسير النتائج :

أشارت النتائج التي توصل إليها البحث إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين رتب درجات الطالبات المعاقات سمعيا في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدى في مقياس تقدير الذات وهذا يعنى أن مستوى تقدير الذات قد أرتفع لدى المجموعة التجريبية بعد دراسة موضوع التغذية السليمة باستخدام استراتيجية لعب الأدوار،مما يدل على فاعلية الاستراتيجية في تنمية مهارات تقدير الذات وهذه النتيجة تتفق مع الدراسات التالية :

بعض الدراسات التي أشارت الى فاعلية استراتيجية لعب الادوار للمعاقين سمعيا (ريهام محمد ،2000) (رانيا سعد،2014) (منى محمد ،2019) (جهاد اسماعيل ،2019)

(فاطمة محمد،2019) (تقوى ابراهيم ،2019) (سراء محمد ، 2015)

أغلب الدراسات السابقة اتفقت في امكانية تنمية مهارات تقدير الذات من خلال اتباع طرق تدريس فعالة أو برامج مقترحة ومدى أهمية تشكيل شخصية الطالب وخاصة في مرحلة المراهقة وهو ماينطبق على عينة البحث الحالي من حيث المرحلة العمرية ومن حيث اتباع طريقة تدريس فعالة مثل استراتيجية لعب الأدوار التي تجعل المتعلم محور العملية التعليمية، وبعض الدراسات أشارت الى مدى أهمية تنمية مهارات تقدير الذات

وخاصة للمعاقين سمعيا لتخفيف أثار الاعاقة السمعية السلبية على شخصية المعاق سمعيا وهو ماسعى اليه البحث الحالي وأكدته نتائج البحث ، حيث أظهرت معالجة بيانات نتائج البحث احصائيا ارتفاع مستوى تقدير الذات .

ثالثا: التوصيات :

1. ضرورة اتباع استراتيجيات تدريس فعالة وخاصة استراتيجية لعب الأدوار .
2. الاهتمام بالمهارات الحياتية وخاصة مهارة تقدير الذات في مناهج المعاقين سمعيا
3. الاهتمام بمحتوى المناهج للمعاقين سمعيا وطريقة تنظيمه وطريقه عرضه.
4. الاهتمام باحتياجات الطالب المعاق سمعيا عند تخطيط المناهج.
5. الاعتماد على الصورة المشوقة والجمل البسيطة ولغة الاشارة في بناء المناهج.
6. تطوير أساليب التقويم وتضمينها للصور والاشارات بقدر أكبر من العبارات اللفظية.

المراجع:

أولا المراجع العربية :

1.أحمد حسين اللقاني وأمير القرشي (1999) **مناهج الصم**،القاهرة : عالم الكتب.

2.أحمد عفت قرشم (2004) **مهارات التدريس لمعلمي ذوى الاحتياجات الخاصة** (تقديم : مصطفى عبد السميع محمد)،القاهرة : مركز الكتاب.

3. أسماء أحمد محمد حجازي (2019) الافادة من الطباعة بالصباغة والازالة لتنمية التعبير الفني لفئة الصم والبكم وترجمتها بلغة الاشارة ، **رسالة دكتوراه** ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس .

4. آلاء اسامة طه (2020) استخدام التعليم المتمايز لتنمية المفاهيم العلمية والتفكير البصري لدى الاطفال المعاقين سمعيا ، **رسالة ماجستير** ، كلية التربية للطفولة المبكرة ،جامعة المنصورة .

5. ايمان فؤاد كاشف (2010) **مشكلات ذوي الاحتياجات الخاصة وأساليب ارشادهم** ، القاهرة : دار الكتاب الحديث.

6. ايمن الهادي محمود (2016) فعالية استراتيجية لعب الادوار في تحسين بعض المهارات الاجتماعية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم،**المجلة الدولية التربوية المتخصصة** ،المجلد (5) ، ع(1).

7. إيهاب الببلاوي،السيد على سيد(2008) **قضايا معاصرة فى التربية الخاصة** ،الرياض: دار الزهراء.

8. بهيرة شفيق ابراهيم (2014)**المناهج وتوجهاتها المستقبلية**،القاهرة:دار الكتاب الحديث.

9. تقوى ابراهيم عبد العال (2019) أثر استخدام التعليم المتمايز على تنمية التفكير الرياضى ومفهوم الذات الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الاعدادية ،**رسالة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة بني سويف .

10. ثريا راشد عبد الله القرطوبية (2019) الحساسية الانفعالية لدى المعاقين سمعيا بكلية الخليج في سلطنة عمان ،**رسالة ماجستير** ، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية ، مجلد (5) ، العدد (3) .

11. جمال خليل عطية (2000) أثر استخدام مجموعة من الأساليب الإرشادية على تعديل بعض جوانب السلوك المشكل لدى الأطفال الصم في مرحلة التعليم الأساسي ، **رسالة دكتوراه** ، كلية التربية ، جامعة المنصورة.

12. جهاد اسماعيل فريد فتح الله (2019) فاعلية استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في تدريس مادة علم النفس في تنمية التحصيل الدراسي والوعي بمفهوم الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية ،**رسالة ماجستير** ، كلية البنات للاداب والعلوم والتربية ، جامعة عين شمس .

13. حمادة أحمد السيد عبدالجواد (2014) التدخل المهنى للخدمة الإجتماعية وتنمية مهارات التواصل لدى أسر المعاقين سمعيا ، **رسالة دكتواره**، جامعة الفيوم ، كلية الخدمة الإجتماعية .

14. حمدان نصر ، حامد العبادي (2005) أثر استراتيجية لعب الدور في تنمية مهارات الكلام لدى طلبة الصف الثالث الاساسي ، **المجلة الاردنية في العلوم التربوية** ، جامعة اليرموك ،ج(1) ،ع (1).

15. خالد محمد الجهماني (2016) فاعلية برنامج تدريس قائم على التعلم عن طريق لعب الادوار في تحسين الاستيعاب القرائي لدى تلاميذ الصف الثالث الاساسي وتنمية اتجاهاتهم نحو القراءة ، **رسالة دكتوراه** ، كلية التربية – جامعة دمشق .

16. دنيا جمال المصري (2010) اثر استخدام لعب الادوار في اكتساب القيم الاجتماعية المتضمنة في محتوى كتاب لغتنا الجميلة لطلبة الصف الرابع الاساسي في محافظة غزة ، **رسالة ماجستير**، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية ، غزة .

17. رانيا سعد السعيد أحمد (2014) برنامج قائم على لعب الادوار وعلاقته بجودة الحياة لبعض الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، **رسالة دكتوراه** ، كلية رياض الاطفال ، جامعة القاهرة .

18. رضا لطفي عبد القادر شرف (2012) فاعلية الذات وعلاقتها بأسلوب حل المشكلات لدى الصم وضعاف السمع، **رسالة ماجستير**،كلية الاداب،جامعة المنوفية.

19. رقية محمد مهدي خضر (2016) تأثير برنامج ترويحي على تنمية المهارات الاجتماعية للصم والبكم بمحافظة المنوفية ، **رسالة دكتوراه** ، كلية التربية الرياضية ، جامعة مدينة السادات .

20. رنا عبد الحميد صالح (2014) السمات الشخصية لدى المراهقين المعوقين سمعيا في ضوء بعض المتغيرات ، **رسالة ماجستير** ، كلية التربية ، جامعة دمشق .

21. ريهام محمد فتحي (2000) فاعلية استخدام أسلوب لعب الدور في تنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة من الاطفال الصم ، **رسالة ماجستير** ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

22. زينب عاطف خالد مصطفى(2002) فاعلية إستخدام دورة التعلم في تدريس مقرر تغذية عام على التحليل الأكاديمى و تنمية دافعة الإنجاز لدى طالبات الفرقة الأولى بكلية الإقتصاد المنزلي جامعة الأزهر ، **المؤتمر السابع للاقتصاد المنزلي** ، كلية الإقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية.

23. زينب محمد خفاجى وهالة الخبيرى (2010) تخصص الاقتصاد المنزلى ودوره فى نجاح الحياة الأسرية ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة بغداد، الجزء 21، المجلد 2.

24. سراء محمد السيد الغرباوي (2015) فاعلية برنامج قائم على التعليم المدمج في تنمية المهارات الحياتية وتقدير الذات لدى الطلاب الصم والبكم ، **رسالة ماجستير** ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية

25. سري محمد رشدي (2007) مفهوم الذات وعلاقته ببعض المتغيرات لدى التلاميذ الصم وضعاف السمع في برامج التربية الخاصة بمدينة الرياض ، **مجلة كلية التربية** ، كلية التربية ، جامعة بني سويف ، يوليو ، ج(2) .

26. سليمان عبد الواحد يوسف ابراهيم (2010) **المهارات الحياتية ضرورة حتمية فى عصر المعلوماتية** ، القاهرة : ايتراك.

27. عبير محمد إبراهيم (2005) برنامج مقترح لتحسين تواصل الأمهات مع أطفالهن وأثره في النضج الاجتماعي للطفل الأصم ، **رسالة ماجستير** ،معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة .

28. عفراء سعيد خليل (2000) بعض المتغيرات الاسرية والنفسية لدى عينة من الاطفال المضطربين في الكلام ، **رسالة ماجستير** ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة .

29. عقيل محمود رفاعي (2012)**التعلم النشط** ،الاسكندرية :دار الجامعة الجديدة.

30. عماد ثابت سمعان (2014) مدى تحقيق أسئلة توظيف الانشطة البصرية في تدريس الرياضيات لدى التلاميذ المعاقين سمعيا ، **المجلة التربوية**، كلية التربية ، جامعة سوهاج، ع (37) ، يوليو .

31. فاطمة محمد عبد اللطيف (2019) أثر استخدام التعلم بالاكتشاف في تدريس العلوم على تنمية المفاهيم العلمية وتقدير الذات لدى تلاميذ مدارس التعليم العام الدامجة ، **رسالة ماجستير** ، كلية التربية ،جامعة سوهاج .

32. فؤاد محمد زايد(2007) الشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة اليمنيين وغير اليمنيين الوافدين إلى الجامعات السورية وعلاقته ببعض المتغيرات ، **رسالة ماجستير** ،كلية التربية ، جامعة دمشق.

33. مايسة يوسف حلس (2011) اثر استخدام اسلوب لعب الادوار على التحصيل الدراسي لتنمية المفاهيم التاريخية لدى طالبات الصف السابع في محافظة غزة ، **رسالة ماجستير** ، كلية التربية ،جامعة الازهر – غزة.

34. مجدي عزيز إبراهيم(2004) **إستراتيجيات التعليم وأساليب التعلم**،القاهرة :الأنجلو المصرية.

35. محسن علي عطية (2008) **الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال**، عمان:دار صفاء.

36. محمد بدر محمد اسماعيل (2014) وحدة مقترحة في العلوم للتلاميذ الصم بالمرحلة الاعدادية في ضوء تفضيلاتهم الشخصية وآراء المعلمين وأولياء الامور وأثرها على

تحصيلهم المعرفي واتجاههم نحو العلوم ، **رسالة ماجستير** ،كلية التربية، جامعة عين شمس .

37. مروة لعروسي قرين (2019) تقدير الذات لدى المراهقين الصم ، **رسالة ماجستير** ، كلية العوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة محمد بو ضياف ،المسيلة ، الجزائر .

38. مروة ماجد محمد (2017) أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك الفوضوي لدى المعاقين سمعيا، **رسالة ماجستير**، كلية التربية ، جامعة بني سويف .

39. مصطفى فلاتة (2001) **المدخل الى التقنيات الحديثة في الاتصال والتعليم** ، الرياض ، السعودية:مكتبة العبيكان

40. منى محمد الزناتي محمد (2019) فاعلية برنامج ارشادي لتنمية مهارات ادارة الذات والتواصل الاجتماعي لذوي الاعاقة السمعية ،**رسالة دكتوراه** ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس .

41. ناجي منور السعايدة (2007) مفهوم الذات وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى الطلبة المعاقين سمعيا الملتحقين بمراكز التربية الخاصة في الأردن ، **مجلة العلوم التربوية والنفسية** ، ج (8) ، ع (3) ، سبتمبر .

42. نانسي محمد علي محمد (2011) أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء وعلاقتها بالنمو الانفعالي والاجتماعي في مرحلة المراهقة ، **رسالة ماجستير** ، كلية الاداب ، جامعة بنها .

43. ناهد محمد عبد الفتاح (2012) فاعلية برنامج للأنشطة العلمية اللاصفية في تنمية بعض المهارات الحياتية لطالبات الصف الثانى متوسط بمعهد الامل بمنطقة الإحساء بالمملكة العربية السعودية،**مجلة التربية العلمية** ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، ج(5) ، ع(4) ، أكتوبر .

44. نورا جمال محمد محمد السيد عصر (2019) برنامج ارشادي باستخدام مباديء علم النفس الايجابي لتنمية الايثار وتحمل المسئولية لدى المراهقات ، **رسالة ماجستير** ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

45. وزارة التربية والتعليم (2018) قرار وزاري رقم (291) بتاريخ 27 / 8 / 2017 **بشأن اصدار اللائحة التنظيمية لمدارس وفصول التربية الخاصة.**

46. يسمينة أيت مولود،زاهية بعلي اكردوشن (2018) أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتقدير الذات لدى الابناء المراهقين– دراسة ميدانية في ظل الرتبة الميلادية للمراهق،**مجلة العلوم النفسية والتربوية**، جامعة ورقلة ، الجزائر،31 ديسمبر،ج(7)(2)

المراجع الإنجليزية:

47. .Bat-Chava Y. (1993) **Precedents of deaf self-esteem: a meta-analytic review**. Rehabilitation psychology.

48. Blakemore SJ, Mills KL (2014) **Is adolescence a sensitive period for social and cultural treatment?** Annu Rev Psychol.

49. Crone EA, Dahl RE(2012) **Understanding adolescence as a period of emotional social interaction and goal flexibility**. Nat Reeve Neurosci.

50. Decel. DD(1994) **Self-respect, family climate and contact patterns regarding deafness**. Am Ann Deaf.

51. Dugan. M (2003). **Living with hearing loss, Washington** :Gallaudet

52. Harter,S.(2006) **Self-Operations and Developmental Psychology**. In: Cicchietti D, Cohen DJ, editors Developmental psychology. Hoboken, NJ: Wiley. 370-418.

53. James ,C.(1990) **An analysis of handicapped students compared to non-handicapped students**. Dissertation Abstract International. Kansas

54. Kushalnagar P, Topolski T, Schick B, Edwards T, Skalicky A, Patrick D. (2011)**Method of communication**, perceived level of

understanding and perceived quality of life for young deaf or hard of hearing. J Deaf Stud Deaf Education.

55. Linda, Masino and Robert , Hodapp (1996)**Parental Educational Expections for Adolescents with Disabilities** .Exceptional Children ,vol. 62(6).

56. Luckner JL, Velaski A. (2004) **Healthy Families for Deaf Children**. Am Ann Deaf,149 (4).

57. Massa LJ, Mayer Re.(2006)**ATI Hypothesis Exam**: Should Multimedia Instructions Understand the Cognitive Method of Valizer–Violizer? Learning and individual differences.

58.Stinson ,M.S., Whitmie , Kand , Klumin , T.N (1996) Self perception :Of Social Relation Ships in Hearing – Improved Adolescents **,Journal of Education Psychology** ,88(1).

59. Teri ,R.O.(2002). **Peer reputation and self –esteem among deaf children in amainstream school environment** . Dissertation

Abstracts

60. Van Ghent T, Goedhart AW, Treffers PDA(2011) **Self–concept and pathology in deaf teenagers: primary support for the moderate effects of deafness and peer–related characteristics**. In pediatric psychiatry.

61. Yetman , M.(2000) **Peer Relations & Self–esteem Among Deaf Children in a Mainstream School Environment**, Dissertation Abstracts International. 62/02.